Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أُنُفٌ كلون دم الغزال معتقٌ من خمر عانة أو كروم شِبَامْ(١)
وكأن شاربها أصاب لسانَه مُومٌ يخالط جسمَه بسَقَامْ(٢)

ويمر بها مرورا سريعا حين يشبه رضاب صاحبته بالخمر فيقول :

كأن المُدَامُ وصوْب الغمام وريحَ الخُزَامَى ونَشْرَ القُطُرْ(٣)
يُعَل به بَرْدُ أنيابها إذ طرَّب الطائرُ المستحِرْ(٤)

أو يقول :

لَلَيْلٌ بذات الطَّلْح عند مُحَجَّر أحبُّ إلينا من ليال على أُقُرْ
أُغادى الصَّبوح عند هِرٍّ وفرْتَنٍ وليدًا وما أفنى شبابى غيرُ هِرّْ(٥)

وطرفة لا يذكرها إلا فى مطولته . وهو يمر بها مرا سريعا حين يصور لنا فتوته وكرمه . فهو يَصبَح من يأتيه كأسا روية . وهو رجل لا يؤمن ببعث أو نشور فهو يروى نفسه فى حياته قبل أن يدركه الموت ، ويقول للائمه (ستعلم إن مِتْنا غَدًا أيُّنا الصَّدِى) .

وكذلك الشأن فى عمرو بن كلثوم . بدأ معلقته بأبيات فى الخمر ، ختمها بمثل ما ختم به طرفة أبياته ، فقال :

---

(١) أنف لم يشرب من دنها أحد من قبله . عانة بلد مشرفة على الفرات بين الرقه وهيت . شبام قرية فى اليمن .

(٢) المومم هو مرض الجدرى أو هو مرض من نوعه اشد منه .

(٣) صوب الغمام ماء السحاب . الخزامى نبت حسن الريح . ونشر القطر ريح العود الذى يتبخر به .

(٤) يعل يسقى مرة بعد مرة . طرب رفع صوته . المستحر المؤذن بالسحر وهو الديك .

(٥) الطلح ومحجر وأقر مواضع . هو وفرتن امرأتان .